

قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الطفولة والناشئة

نصف وجبة طعام



نصف وجبة طعام

قصة واقعية من بطولات الحشد الشعبي

قصة / علي البدري

رسوم / محمد جواد سلوم



تطوّع العراقيون الغيارى الى صفوف (الحشد الشعبي) ليساعدوا الجيش العراقي في قتال عصابات (داعش) الإرهابية التي اعتدت على مجموعة من المحافظات العراقية وكان (القائد وسام) أحد المتطوعين لتحرير العراق من هذه العصابة المجرمة وبعد يوم مُتعب زار فيه القائد وسام مجموعة من المواقع القتالية المتقدمة عاد إلى مقر القيادة وقد بانت عليه علامات التعب والجوع.



وبعد أن وصل القائد وسام الى مكتبه طلب من الجنود أن يبدأوا
بتناول الطعام ولا ينتظروه، لأنه سيبقى لبضع الوقت في مكتبه،
عندها توضأ وفرش سجادته ليصلي، فسأله صديقه مالك: لقد
أدّينا الصلاة الواجبة يا صديقي فما هذه الصلاة التي تؤديها الآن ؟
عندها تَبسَّم القائد وسام وقال (سأُخبِرك بعد قليل يا مالك) .



عندما وصل القائد وسام إلى قسم التغذية كان الجميع قد تناولوا طعامهم وغادروا القاعة فطلب(نصف وجبة طعام) فقط عندها استغرب منه زميله مالك وسأله باستغراب: لِمَ تطلب نصف وجبة ألم تخبرني بأنك جائعٌ جداً.

فقال القائد وسام : أنت أخي يا مالك ولا أخفي عنك أمرا لقد حدّثتني نفسي في طلب وجبة مضاعفة لأنني تعبت كثيراً هذا اليوم ويجب أن أتناول وجبة مضاعفة، لذلك صلّيت ركعتين قُربةً لوجه الله لأطلب منه العون على نفسي وطلبت نصف الوجبة التي تُقدّم إلى الجنود.




كي أهُذِّب نفسي وأعلمها القناعة ولا أسمح لها بأن تتعالى،
يا عزيزي إن جهادنا للأعداء هو (الجهاد الأصغر) ومجاهدتنا لأنفسنا
وتقويمها هو (الجهاد الأكبر) كما قال النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم).
واعلم يا أخي إن النفس لها رغبات كثيرة ويجب أن
نسيطر عليها لنفوز عند الله ونكون عباداً مُخلصينَ


وعلى كل مؤمن أن يحذْر من نفسه كما يحذْر من عدوه.
فقال مالك : أحسنت يا أخي لقد تعلمت منك درساً كبيراً هذا
اليوم في القناعة وعدم تلبية كل ما تطلبه أنفسنا وتذكرت
حديث الإمام علي (عليه السلام) حين يقول:
(من قدر على نفسه كان على غيرها أقدر)
وإن شاء الله سننتصر على اعدائنا
ونحفظ بلادنا وأهلنا.

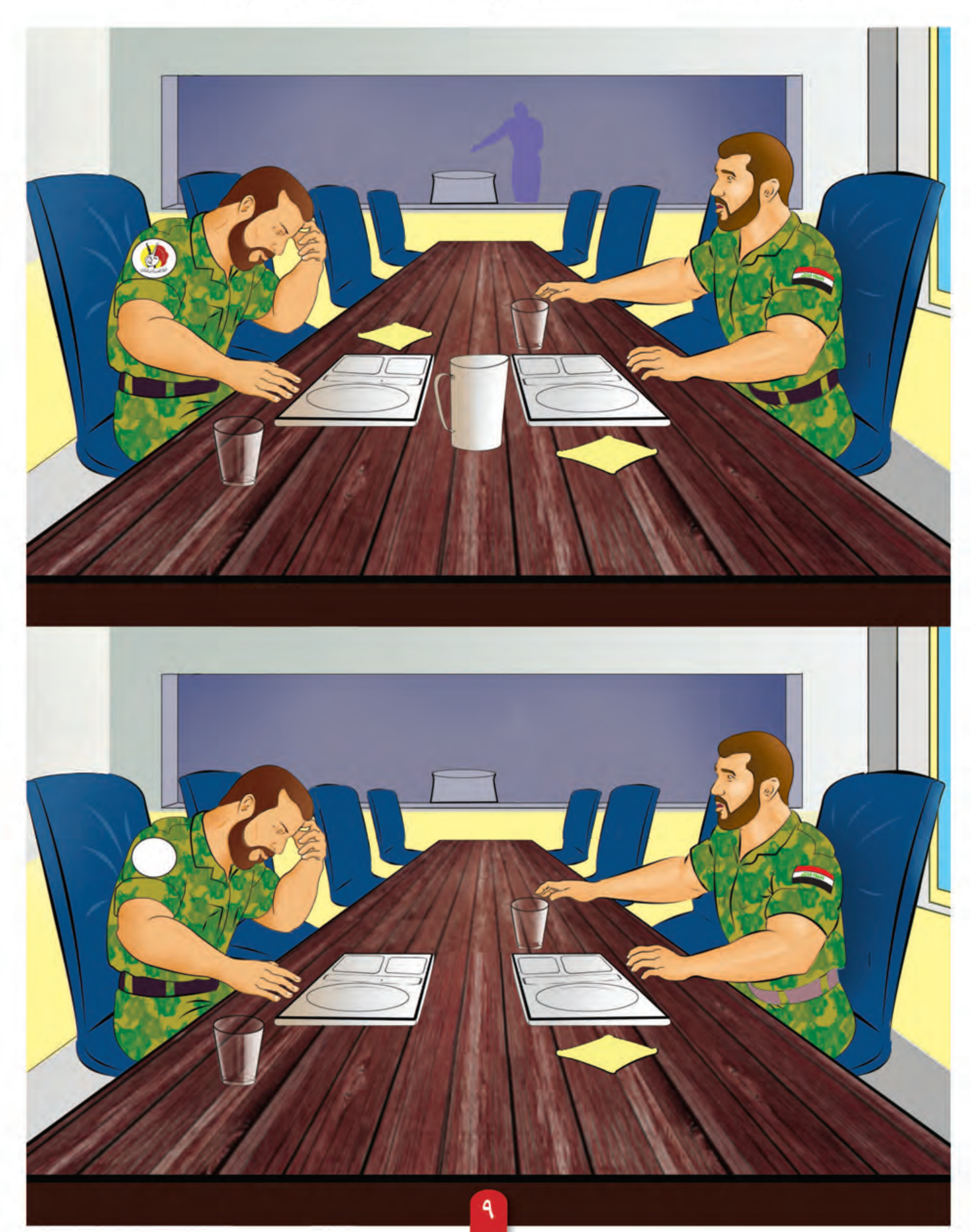
معلومات عن



في عام ٢٠١٤م هجمت مجموعة كبيرة من عصابات داعش الارهابية على محافظات شمال العراق فقتلت الرجال والنساء والاطفال وهدموا المساجد وبيوت العبادة وسرقوا الأموال وقطعوا الاشجار وقتلوا الحيوانات ... فبادرت المرجعية الدينية العُليا في النجف الأشرف بإصدار فتوى للدفاع المقدس ضد هذه العصابات فتم تسميته (الحَشد الشعبيّ) ،

مُهِمّة (الحَشد الشعبيّ) دعم ومساعدة الجيش العراقي في تحرير أرض العراق والحفاظ على شعبه ومقدساته، بادرت مجموعة غفيرة من العراقيين شباباً وكهولاً من الذين ملأ حب الشهادة قلوبهم وعشقوا التضحية من اجل بلادهم للتطوع ضمن صفوف الحشد الشعبي المقدس على مختلف اطيافهم وقومياتهم ودياناتهم من مسلمين ومسيحين واكراد وتركمان وغيرهم واستطاع (الحَشد الشعبيّ) أن يحرر الأراضي العراقية ويعيد العائلات العراقية المهجرة الى بيوتهم ومدنهم، بعد أن طرد هذه العصابات المجرمة.

في الصورة خمسة فروقات حاول أن تجدها



أجب عن الأسئلة التالية

لماذ طلب القائد وسام نصف وجبة طعام ؟

ورد حديث عن الإمام علي (عليه السلام) أذكره ؟

ما هو (الحَشد الشعبيّ) تكلم عنه بإيجاز ؟

لون الرسمة كما تحب



أنا جُندي
في الحشدِ الشَعبي

أنـا جُنـدي في الحشد الشعبي

أحـرسُ أرضـي أحـرسُ صَحبي

أنجـــح دومـــا في مـدرسـتـي

وقـت الجِّـد و وقـت اللَّعِـب

لـو نـــاداني يـومــاً وطـنـي

أُعـطـي قلبي أُعـطـي ذهبي

يــا أصــحـابـي هـيّـا نـدرس

كــلَّ الـعـلـمِ وكـــلَّ الأدبِ

نَـحـنُ جـنـودُ الحـشـد الشعبي

نَـحـنُ جـنـودُ حـين الطَّـلَـبِ

